

من ظهره كما يشاء بقدرته وقال له انظر وكان اول من  
 بادى بالحروج محمد صلى الله عليه وسلم ثم المملوك  
 واحدا بعد واحد ثم بقية الانبياء ثم المومنون وهم  
 بين الوجوه معلنين بالتوحيد وهم اصحاب اليمين  
 ثم خرج قابيل بعدهم وتبعه اصحاب الشمال وهم  
 سود الوجوه ولما نظر ادم الى اصحاب اليمين ضحك  
 ولما نظر الى اصحاب الشمال لعنهم ومرف وجهه عنهم  
 ثم ان الله تبارك وتعالى استنطقهم وقال لهم الست  
 بركم قالوا بلى شهدنا وافرنا فاهل اليمين اجابوا بالسر  
 واهل الشمال اجابوا بالنفاق ثم اشهد عليهم الملائكة  
 وردهم الى اظهر ادم كما اخرجهم بقدرته وفي بعض  
 الاخبار ان الله تبارك وتعالى لما اخذ عليهم العهد  
 والميثاق اودع اقرامهم في الحجر الاسود فمن استلمه فقد  
 جرد العهد لذلك الاقرام ويشهد له يوم القيامة  
 وان الله عز وجل حرم مكة وما حولها وجعلها حراما  
 الى يوم القيامة ولما اراد الله تبارك وتعالى ان يجمع  
 بين حوى وادم اناة جبريل وعلمه المناسك جميعها  
 ثم سار به الى عرفات وكانت حوى تطلبه والتقيا  
 بعرفات وسمى ذلك الموضع بذلك لتعارفهما فيه  
 ولما اجتمع ادم وحوى قال له جبريل حسبك يا ادم  
 قد قبلت توبتك وحلت لك ذنوبك فادع ربك يستجب  
 فدعا

فدعا بالرحمة والمغفرة للمؤمنين والمؤمنات ثم انزل  
 الله اليه عن الجنة ثمانية ازوج من الضان اثنتين  
 ومن المعز اثنتين ومن البقر اثنتين ومن الابل اثنتين  
 فاخذ واحدة من الضان فدسحها وجزصو فحما  
 ودفعه لحوى فغرلته ولبس خند يديها وجعلت منه  
 جنة الانظمة وذرعا وخمارا لحوى ولما البسوا ذلك بكوا  
 على ما فاتتهم من لباس الجنة فقبل لهم هذا لباس اهل  
 الطاعة من اولادك في الدنيا ويروي عنه عليه السلام  
 انه قال عليهم بلباس الصوف فانكم تعرفون به في الاخرة  
 وفي رواية اخرى البسوا الصوف تستغفرون للملائكة  
 وان النظر الى الصوف يورث التفكير والتفكير يورث الحكمة  
 والحكمة تجرى في الجوف مجرى الدم ومن كثرت نظيره قل  
 طبعه وكل لسانه ومن قل تفكره كثر طبعه وقسى  
 قلبه فالقلب القاسي يعبد من الله ويبعد من الجنة  
 قريب من النار واما الحرير فلباس الاناث من اهل الدنيا  
 ولا يلبسه في الدنيا من الرجال المستكبرون ومن لبس  
 الحرير منهم في الدنيا لم يلبسه في الاخرة ويروي عنه  
 عليه السلام انه قال من نزع لبس ثوبه جمال في الدنيا وهو  
 يقدر عليه نواضع الله عز وجل كساه الله حلة الكرامة  
 يوم القيامة ولما لبس ادم الجنة اناة جبريل ودفع له  
 صرة فيها ثلاث حبات من الخنطة وقال له لك حبتان

Copyrighted material